

كان هناك الربا شر الشرور و انتشر المربون الجشعون المتجردون من الاخلاق و امتصوا دماء الفقراء و الضعفاء من الفلاحين
بلا رحمه كالخفافيش بل و استغلوا جهلهم و قلة خبرتهم فهدموا حياتهم بالاعيبهم الربوية و نهبوا ممتلكاتهم تدريجيا و دمروا كثيرا
من الاسر و كلما زاد فقر الفلاحين ازداد احتياجهم للمرابين و ازداد بالتالى قوة هؤلاء المرابين و جشعهم